Habakkuk 1

ْ اَلْوَحْتُ الَّذِي رَآهُ جَبَقُّوقُ النَّبِيُّ، ۚ حَتَّى مَتَى يَا رَبُّ أَدْعُو وَأَنْتَ لاَ تَسْمَعُ. أَصْـرُخُ إِلَيْـكَ مِـنَ الظَّلْـم وَأَنْـتَ لاَ تُخَلِّصُ. ۚ لِمَ تُرينِي إِثْماً، وَتُبْصِرُ جَوْراً، وَقُدَّامِي اغْتِصَابٌ وَظُلْمٌ وَيَحْدُثُ خِصَامٌ وَتَرْفَعُ الْمُخَاصَمَةُ نَفْسَهَا. ⁴ِلِذَلِكَ جَمَدَتِ الشَّرِيعَةُ وَلاَ يَخْرُجُ الْحُكْمُ بَتَّةً، لأَنَّ الشِّرِّيرَ يُحيطُ بالصِّدِّيق، فَلِدَلِكَ يَحْرُجُ الْجُكْمُ مُعَوَّجاً. ۚ ٱلْظُرُوا بَيْنَ الِأَمَم وَأَبْصِرُواً وَتَحَيَّرُوا حَيْرَةً. لأَنِّي عَامِلٌ عَمَلاً في أَيَّامِكُمْ لاَّ تُصَدِّقُونَ بِهِ إِنْ أَخْبِرَ بِهِ. ۖ فَهَئَنَذَا مُقِيمٌ الْكِلْدَانِيِّينَ الأُمَّةَ الْمُرَّةَ الْقَاحِمَةَ السَّالِكَةَ فِي رِحَابِ الأَرْضِ لِتَمْلِكَ مَسَاكِنَ لَيْسَتْ لَهَا. ُ هِيَ هَائِلَةٌ وَمَخُوفَةٌ. مِنْ قِبَلَ نَفْسِهَا يَخْرُجُ حُكْمُهَا وَجَلاَلُهَا ⁸وَخَيْلُهَا أَسْرَعُ مِنَ النَّمُورِ وَأَحَدُّ مِنْ ذِئَابِ الْمَسَاءِ، وَفُرْسَانُهَا يَنْتَشِرُونَ وَيَأْتُونَ مِنْ يَعِيدٍ، وَيَطِيـرُونَ كَالنَّسْـرِ الْمُسْـرِعِ إِلَـى الأَكْـلِ. ْيَأَتُـونَ كُلُّهُـمْ لِلظُّلْمِ. مَنْظَـرُ وُجُـوهِهمْ إَلَـى قُـدَّام، وَيَجْمَعُـونَ سَبْيـاً كَالرَّ مْل. 10 وَهِيَ تَسْخَرُ مِنَ الْمُلُوكِ، وَالرُّوَسَاءُ ضِحْكَةُ لَهَا. وَتَصْحَكُ عَلَى كُلِّ حِصْنِ وَتُكَوِّمُ النُّرَابَ وَتَأْخُذُهُ. أَنُمَّ تَتَعَدَّى رُوحُهَا فَتَعْبُرُ وَتَأْتَمُ. هَٰذِهِ قُوَّتُهَا إِلَهُهَا. 12 أَلَسْتَ أَنْتَ مُنْذُ الأَزَلَ يَا رَبُّ إِلَهِي قُدُّوسِي. لاَ نَمُوَتُ. يَا رَبُّ لِلْحُكْمِ جَعَلْتَهَا، وَيَا صَحْرُ لِلتَّأْدِيبِ أُسَّسْتَهَا. 3 عَيْنَاكَ أُطْهَرُ مِنْ أَنْ تَنْظُرَا الشَّرَّ، وَلاَ تَسْتَطِيعُ النَّظَرَ إِلَى الْجَوْرِ، فَلِمَ تَنْظُرُ إِلَى النَّاهِبِينَ، وَتَصْمُتُ حِينَ يَبْلَغُ الشِّرِّيرُ ۚ مَنْ هُوَ أَبَرُّ ۗ مَنْهُ.14 وَتَجْعَلُ النَّاسَ كَسَمَكُ الْبَحْرِ، كَدَبَّابَاتِ لاَ سُلْطَانَ ْتُطْلِعُ الْكُلُّ بِشِصِّهَا وَتَصْطَادُهُمْ بِشَبَكَتِهَا وَتَجْمَعُهُمْ ا فِي مِصْيَدَتِهَا، فَلِذَلِكَ تَفْرَحُ وَتَبْتَهِجُ 16لِذَلِكَ تَذْبَحُ لِشَبَكَتِهَا وَتُبَخِّرُ لِمِصْيَدَتِهَا، لأَنَّهُ بِهِمَا سَمِنَ نَصِيبُهَا، وَطَعَامُهَا مُسِمَّنْ. ¹⁷أَفَلاََجْل هَذَا تَفْرَغُ شَبَكَتُهَا وَلاَ تَعْفُو عَنْ قَتْل الأمَم دَائِماً.

ُ ٱلْوَحْيُ الَّذِي رَآهُ جَبَقُّوقُ النَّبِيُّ، ۚ حَتَّى مَتَى يَا رَبُّ أَدْعُو وَأَيْتَ لاَ تَسْمَعُ. أَصْرُخُ إِلَيْكَ مِـنَ الظِّلْـم وَأَنْتَ لاَ تُخَلِّصُ. ۚ لِمَ تُرينِي إِثْماً، وَتُبْصِرُ جَوْراً، وَقُدَّامِي اغْتِصَابٌ وَظُلْمٌ وَيَحْدُثُ خِصَامٌ وَتَرْفَعُ الْمُخَاصَمَةُ نَفْسَهَا. ⁴ِلِذَلِكَ جَمَدَتِ الشَّرِيعَةُ وَلاَ يَخْرُجُ الْحُكْمُ بَتَّةً، لأَنَّ الشِّرِّيرَ يُحِيطُ بِالصِّدِّيقِ، فَلِلَالَ يَخْرُجُ الْحُكْمُ مُعَوَّجاً. ۚ أَنْظُرُوا بَيْنَ الأَمَم وَأَبْصِرُواً وَتَحَيَّرُوا حَيْرَةً. لأَنِّي عَامِلٌ عَمَلاً فَي أَيَّامُكُمْ لأَ تُصَدِّقُونَ بِهِ إِنْ أَخْبِرَ بِهِ. ⁶َفَهَنَندَا مُقِيمٌ الْكِلْدَانِيِّينَ الأُمَّةَ الْمُـرَّةَ الْقَاحِمَـةَ السَّالِكَـةَ فِـى رحَـابِ الأَرْضِ لِتَمْلِـكَ مَسَاكِنَ لَيْسَتْ لَهَا. ۖ هِيَ هَائِلَةٌ وَمَخُوفَةٌ. مِنْ قِبَلَ نَفْسِهَا ىَخْرُجُ ۚ كُكْمُهَا وَجَلاَلُهَا. ۚ وَخَيْلُهَا أَسْرَعُ مِنَ النُّمُورِ وَأَحَدُّ مِنْ ذِنَابِ الْمَسَاءِ، وَفُرْسَانُهَا يَنْتَشِرُونَ وَيَأْتُونَ مِنْ يَعِيدٍ، وَيَطِيـرُونَ كَالنَّسْـرِ الْمُسْـرِعِ إِلَـي الأَكْـلِ. ْيَأْتُـونَ كُلِّهُـمْ لِلظُّلْمِ. مَنْظَرُ وُجُـوهِهِمْ إَلِّي قُدَّامٍ، وَيَجْمَعُـونَ سَبْياً كَالرَّ مْلَ .10 وَهِيَ تَسْخَرُ َ مِنَ الْمُلُوكِ، َ وَالرُّوْسَاءُ صِحْكَةٌ لَهَا. وَتَضْحَكُ عَلَى كُلِّ حِصْنِ وَتُكَوِّمُ التُّرَابَ وَتَأْخُذُهُ. أَثُمَّ تَتَعَدَّى رُوحُهَا فَتَعْبُرُ وَتَأْتَمُ. هَٰذِهِ قُوَّتُهَا إِلَهُهَا. 12 أَلَسْتَ أَنْتَ مُنْذُ الأَزَل يَا رَبُّ إِلَهِي قُدُّوسِي. لاَ نَمُوَتُ. يَا رَبُّ لِلْحُكْمِ جَعَلْتَهَا، وَيَا صَحْرُ لِلتَّأْدِيبِ أُسَّسْتَهَا. 3 عَيْنَاكَ أُطْهَرُ مِنْ أَنْ تَنْظُرَا الشَّرَّ، وَلاَ تَسْتَطِيعُ النَّظَرَ إِلَى الْجَوْرِ، فَلِمَ تَنْظُرُ إِلَى النَّاهِبِينَ، وَتَصْمُتُ حِينَ يَبْلَغُ الشِّرِّيرُ مَنْ هُوَ أُبَرُّ مِنْهُ. 1⁴وَتَجْعَلُ النَّاسَ كَسَمَك الْبَحْرِ، كَدَبَّابَات لاَ سُلُّطَانَ لَهَا 15ُوطْلِعُ الْكُلُّ بِشِصِّهَا وَتَصْطَادُهُمْ بِشَبَكَتِهَا وَتَجْمَعُهُمْ فِي مِصْيَدَتِهَا، فَلِذَلِكَ تَفْرَحُ وَتَبْتَهِجُ 16لِذَلِكَ تَذْبَحُ لِشَبَكَتِهَا وَتُبَخِّرُ لِمِصْيَدَتِهَا، لأَنَّهُ بِهِمَا سَمِنَ نَصِيبُهَا، وَطَعَامُهَا مُسِمَّنْ. 11 أَفَلاَ جُل هَذَا تَفْرَغُ شَبَكَتُهَا وَلاَ تَعْفُو عَنْ قَتْل الأمَم دَائِماً.